

وَكَانَ إِلَيْيَ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ تَبَّاً وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَلَوْلَا، يَا لِلْيَوْمِ، لَأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ. وَيَوْمٌ لِلَّرَبِّ قَرِيبٌ يَوْمٌ عَيْمٌ، يَكُونُ وَقْتًا لِلَّامِ، وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ حَوْفٌ سَدِيدٌ عِنْدَ سُقُوطِ الْقَنْلِيِّ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ تَرْوَهَهَا وَتَهْدَمُ أَسْسُهَا.⁵ يَسْقُطُ مَعْهُمْ بِالسَّيِّفِ كُوشَ وَقُوطُولُ وَكُلُّ الْلَّفِيفِ، وَكُوبٌ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ.⁶ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، وَيَسْقُطُ عَاصِدُو مِصْرَ وَتَحْطَ كِبْرَيَاءَ عِرَبَهَا. مِنْ مَحْدَلِ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيِّفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.⁷ فَقُفَّرُ فِي وَسْطِ الْأَرَاضِيِّ الْمُفَقَّرَةِ، وَيَكُونُ مُدْهُنًا فِي وَسْطِ الْمُدْنِ الْحَرَرَةِ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِصْرَامِي تَارَأً فِي مِصْرَ وَيُكْسِرُ جَمِيعَ أَغْوَانِهَا.⁹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسْلٌ فِي سُفُنٍ لِتَحْوِيفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ حَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ. لَأَنَّهُ هُوَدَا يَأْتِي. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَبْدُ تَرْوَةَ مِصْرَ يَبْدِي بَيْوَحْدَنَصَرَ مَلِكَ بَايِل.¹¹ هُوَ وَسَعْيَةَ مَعَهُ عَنَّاهُ الْأَمْمِ يُؤْتَى بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرِدُونَ سُبُوْفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَنْلِيِّ. وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَأْسِسَةً وَأَبْيَعَ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَسْرَارِ وَأَخْرَبُ الْأَرْضَ وَمَلَاهَا بِيَدِ الْعَرَبَيِّ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُتْ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَأَبْيَدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطَلُ الْأَوْتَارَ مِنْ تُوفَ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَئِيسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَقْبَلَ الرُّغْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.¹⁴ وَأَخْرَبُ قَنْرُوسَ وَأَصْرُمَ تَارَأً فِي صُونَنَ وَأَجْرِي أَخْكَاهَا فِي تُوفَ.¹⁵ وَأَسْكُبَ عَصَبَيِّ عَلَى سِينَ حَصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ حَمْهُورَ تُوفَ.¹⁶ وَأَصْرِمُ تَارَأً فِي مِصْرَ، سِينَ تَتَوَجَّعُ تَوْجَعًا، وَتُوَّ تَكُونُ لِلْتَّمْرِيقِ وَلِتُوَفَّ ضِيقًا كُلَّ يَوْمٍ.¹⁷ سُبَّانُ آوَنَ وَفِي سَيْنَةِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيِّفِ وَهُمَا دَدْهَانَ إِلَى السَّيِّبِ.¹⁸ وَبُطْلُمُ التَّهَارُ فِي تَحْقِينِسَ عِنْدَ كَسْرِيِّ أَبْيَارِ مِصْرَ هُنَاكَ، وَبَطَلُ فِيهَا كِبْرَيَاءَ عِرَبَهَا. أَمَّا هِيَ فَتَعْسَاهَا سَحَابَةً وَدَدْهَبُ بَيَانَهَا إِلَى السَّيِّبِ.¹⁹ فَأَجْرِي أَخْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. وَكَانَ فِي السَّيَّنَةِ الْخَادِيَّةِ عَشَرَةً فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّيَّاعِ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْزِي بِيَوْضِعِ رَقَائِدَ وَلَا بِيَوْضِعِ عَصَابَةِ لِتَجْبَرَ قَنْمِسَكَ السَّيِّفِ.²² لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَسَدًا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَكْسَرْتُ ذِرَاعَيِّهِ الْقُوَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقَطْتُ السَّيِّفَ مِنْ يَدِهِ.²³ وَأَسْتَثَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمْمِ

وَأَدْرَيْهُمْ فِي الْأَرَاضِي. ²⁴ وَأَسَدَّ دِرَاعَيْ مَلِكِ تَابِلَ وَأَجْعَلَ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَأَكْسَرَ دِرَاعَيْ فِرْعَوْنَ فَيَنْ قُدَّامَهُ أَنِينَ الْخَرِيج. ²⁵ وَأَسَدَّ دِرَاعَيْ مَلِكِ تَابِلَ. أَمَّا دِرَاعَأَ فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ تَابِلِ فَيَمْدُدُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرٍ. ²⁶ وَأَسَّتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمْمِ وَأَدْرَيْهُمْ فِي الْأَرَاضِي، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

وَأَدْرَيْهُمْ فِي الْأَرَاضِي. ²⁴ وَأَسَدَّ دِرَاعَيْ مَلِكِ تَابِلَ وَأَجْعَلَ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَأَكْسَرَ دِرَاعَيْ فِرْعَوْنَ فَيَنْ قُدَّامَهُ أَنِينَ الْخَرِيج. ²⁵ وَأَسَدَّ دِرَاعَيْ مَلِكِ تَابِلَ. أَمَّا دِرَاعَأَ فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ تَابِلِ فَيَمْدُدُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرٍ. ²⁶ وَأَسَّتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمْمِ وَأَدْرَيْهُمْ فِي الْأَرَاضِي، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.